رئيس الجمهورية يبعث ببرقية شكر إلى نظيره التركي عبد الله غول

طالباني: زيارة أنقرة صفحة جديدة للعمل على تعزيز العلاقة الثنائية في جميع الميادين

بغداد- انقرة / المدى والوكالات

وجه رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية شكر الى نظيره التركي عبد الله غول عند مغادرته الأراضي التركية التي غادرها امس الاول عائدا الى بغداد حيث أجرى لقاءات وحوارات مع كبار المسؤولين.

وقال طالباني في برقيته: ونحن نغادر بلدكم المضياف أود أن أعرب لكم عن خالص شكري وامتناني لدعوتكم الكريمة لزيارة تركيا لما حظي به وفدنا من حفاوة بالغة ووفادة كريمة. واضاف: أننا نأمل ان تكون هذه الزيارة صفحة جديدة تعمل على تطوير وتعزيز علاقتنا الثنائية في جميع الميادين وتساعدنا على استثمار كل السبل لتوسيع رقعة المصالح المشتركة والعمل معاً لمعالجة الهموم والمشاكل المشتركة.

وتابع طالباني في برقيته: ونحن نغادر بلدكم أود أن أؤكد لكم أننا سوف نحتفظ بأطيب الذكريات عن علاقتنا مع فخامتكم ومع دولة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وسائر الإخوة المسؤولين الأتراك.

ووصل رئيس الجمهورية الى بغداد مساء السبت عائدا من أنقرة التي زارها بدعوة من الرئيس التركي عبد الله غول، ورافقه وفد ضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية انه أجريت خلال الزيارة سلسلة من المباحثات المهمة والصريحة بين الرئيس طالباني وكل من الرئيس غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان.

كما التقى الرئيس طالباني أعضاء مجلس رجال الأعمال العراقي التركي ونخبة من كبار الكتاب الصحفيين الأتراك وعقد مؤتمرا صحفيا موسعا حضره عدد كبير من مراسلي الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون التركية والعالمية.

وأقيمت على شرفه والوفد المرافق له مأدبة عشاء مساء الجمعة حضرها رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وكبار رجال الدولة ورجال الأعمال والسفراء الأجانب المعتمدون في أنقرة. وتبادل الرئيسان غول وطالباني الكلمات خلال المأدبة

وعقد الرئيس طالباني ورئيس الوزراء التركي جلسة مباحثات انفرادية، أعقبتها جلسة أعضاء الوفدين الرسميين.

كما أقام اردوغان مأدبة غداء كبرى على شرف رئيس الجمهورية والوفد المرافق له تبادلا خلالها الكلمات. وشدد الرئيس طالباني على طموح العراقيين الى إقامة علاقات ستراتيجية بين البلدين ودعا الى تشكيل هيئة سياسية عليا للإشراف على النشاطات والأعمال التي تقوم بها الوزارات المختلفة لتعزيز وتوثيق العلاقات بين البلدين.

وخلال المأدبة التي اقامها الرئيس غول، قال طالباني في كلمة له: "أنا سعيد جداً بهذه الزيارة الى الجمهورية التركية التي لها علاقات تاريخية وثقافية ودينية واقتصادية وسياسية قوية مع الشعب العراقي، ولي شرف عظيم في هذا اليوم، حيث أحل ضيفاً لدى رئيس الجمهورية التركية السيد عبدالله غول، وإن زيارتي هذه الى أنقرة تعبير على مدى الأخوة والروابط القوية بين شعبي البلدين".

واضاف طالباني: "نحن نعمل في العراق الذي تحرر حديثاً من ظلم الاستبداد، على بناء نظام يحقق الديمقراطية والعدالة والمساواة، وأن يكون له علاقات جيدة وصحيحة مع جميع جيراننا وأن هذا العراق شكل في جغرافيته مهد الحضارات، والآن توجد في العراق حكومة منتخبة تمثل كل الأطياف العراقية وسنبذل قصارى جهودنا لتحقيق السلام الوطني وبناء وطننا من جديد"، وتابع "للعراق علاقات خاصة ومميزة مع تركيا، ونعطي أهمية خاصة لهذه العلاقات، ونرغب في تطويرها على أساس الاحترام المتبادل لسيادة البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية والطاقة، ومن أجل تحقيق الأمن والاستقرار في إطار محاربة الإرهاب الذي أصبح خطراً على الجميع".

وأضاف الرئيس طالباني "بهذه المناسبة أقدم جزيل الشكر للشعب التركي والحكومة التركية وقواتها المسلحة وأحزابها السياسية الذين قدموا يد العون والمساعدة لنا في أصعب الأيام عندما كنا نحارب الطغاة الظالمين، وغادرنا اراضينا بشكل جماعي هرباً من جحيم المجازر الجماعية، حيث فتحت تركيا أبوابها للآلاف من النازحين، ولم يغلقوا يوماً أمامنا أبواب التجارة والتنقل والسفر، كما أقدم جل احترامي الى المرحوم توركوت أوزال والسيد سليمان ديميرال وبولند أجاويد وغيرهم من المسؤولين الأتراك الذين قدموا العون والمساعدة لنا".

وتابع "وأقدم جل احترامي وشكري بشكل خاص للجيش التركي و ضباطه على استقبالهم الجيد لنا وعلى حسن ضيافتهم لنا.. وفي النهاية أتمنى ومن

المشهداني: الدستور أعطى الحق لمجلس الرئاسة بنقض القوانين

بغداد / المدى

قال محمود المشهداني رئيس مجلس النواب العراقي ان الدستور أعطى الحق لمجلس رئاسة الجمهورية بنقض القوانين التي يقرها البرلمان وان من حق البرلمان ان يأخذ بهذه الاعتراضات أو يرفضها.

وجاء رد المشهداني في مؤتمر صحفي في بغداد لتوضيح ما قال انها "مشكلة رد قانون المحافظات" عندما قام مجلس الرئاسة المكون من الرئيس ونائبيه برد القانون وعدم المصادقة عليه.

وكان مجلس النواب قد صوت منتصف الشهر الماضي على مجموعة قوانين دفعة واحدة وهي قانون صلاحيات المحافظات وقانون الميزانية لعام ٢٠٠٨ وقانون العفو العام وهو أسلوب لجأ اليه المجلس بسبب الخلافات السياسية الحادة التي هيمنت على مناقشات الكتل البرلمانية آنذاك حول هذه القوانين.

ورفض مجلس الرئاسة قانون صلاحيات المحافظات وقال انه يحتاج الى إعادة النظر ببعض فقراته ووافق على القانونين الأخيرين.

واعترضت الكتلة الصدرية في البرلمان على عدم مصادقة مجلس الرئاسة على القانون ووعدت بتسيير تظاهرات احتجاج.

وكشف المشهداني عن ان نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي كان وراء نقض القانون من قبل مجلس الرئاسة وانه أثار جملة اعتراضات من ١٨ نقطة "تتمركز بمحورها" حول توزيع الصلاحيات بين الحكومة المركزية وحكومات الاقاليم.

ووصف المشهداني اعتراض مجلس الرئاسة بانه "قانوني مدروس ورصين ويحتاج الى وقفة قانونية حقيقية من قبل مجلس النواب."

وقال المشهداني ان مجلس النواب قام بإحالة القانون "الى لجنة الاسناد القانوني (البرلمانية) وهي ستعطينا الرد القانوني."

واضاف ان من حق مجلس النواب قبول الاعتراض واجراء تعديلات على القانون او رفض الاعتراض وبالتالي سيصار الى اجراء تصويت جديد داخل مجلس النواب "لكن في هذه المرة يجب الحصول على ثلاثة اخماس اصوات اعضاء البرلمان ويعتبر القانون نافذا."

ودعا المشهداني الكتل البرلمانية "الى عدم هدر الوقت في النقاش السياسي في الخلافات حول دستورية او عدم دستورية" اجراءات قد يلجأ اليها مجلس النواب وقال ان "الوضع العصيب الذي نمر به الآن يتطلب منا ان نضع المصلحة العراقية في المقام الاول."

وقال المشهداني ان مجلس النواب مطالب خلال الفصل التشريعي القادم بالانتهاء من جملة قوانين مهمة منها قانون الانتخابات وقانون النفط والغاز والاتفاقية الامنية والسياسية التي ستجري مباحثاتها مع الولايات المتحدة بعد أسابيع.

وزارة الخارجية تحتفل بعيد المرأة

ديمستورا: النساء العراقيات بحاجة إلى استراتيجية وطنية لحماية حقوقهن

بغداد / المدى

قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستافان ديميستورا خلال احتفالية بمناسبة يوم المرأة العالمي "إن النساء العراقيات على الخصوص بحاجة ماسة لدعمنا بوصفهن الضحايا المنسيات والصامتات للعنف الدائر" .

وأشارإلى أن ٧٠,٠٠٠ امرأة منهن قد تم ترميلهن في السنوات الأربع أو الخمس الماضيات وأن أكثر من ١٠٠ امرأة قد تم قتلهن والتمثيل باجسادهن في الجنوب. وفي شمالي العراق فقد وقعت ٣٠٠ امرأة على الأقل ضحية لجرائم الشرف في السنة الماضية سواء بإطلاق الرصاص أو بالخنق أو بالضرب حتى الموت.

وأضاف ديميستورا " فقط من خلال متابعة وتسليط الضوء على هذه القضية يمكننا إنهاؤها.".

وأكد" أن النساء العراقيات بحاجة ملحة للدعم القانوني والاقتصادي والاجتماعي اضافة إلى توفير ملجأ يحميهن من العنف" .

وأوضح الحاجة إلى " تطوير فرص التعليم والصحة لأن الأمهات المعافيات يعنين بالضرورة العوائل المعافيات والمجتمع المعافى والبلد المعافى والسليم".

ودعا إلى ستراتيجية وطنية لحماية حقوق النساء العراقيات بكل نواحي حياتهن، وعبر عن استعداد الأمم المتحدة في المساعدة بصياغة استراتيجية وطنية كهذه.

الى ذلك احتفلت وزارة الخارجية باليوم العالمي للمرأة بحضور عدد اعضاء مجلس النواب العاملين في السلك الدبلوماسي.

وتم تكريم عدد من ارامل شهداء الوزارة وعدد من النساء زوجات الشهداء من العاملين في الوزارة وعدد من المتميزات في العمل بالوزارة.

وثمن وكيل وزير الخارجية محمد الحاج حمود في كلمة له بالاحتفال الدور البطولي للمرأة العراقية خصوصاً في ظل الظروف التي عاشها في عهد الدكتاتورية وهي التي كانت اول المضحيات اضافة إلى دورهن في التصدي والتضحية من اجل عراق الخير والسلام.

كما حيا حمود الدور البطولي للشهيدة عقيلة الهاشمي التي لعبت دوراً في العمل الدبلوماسي مشيرا إلى قانون الخدمة الخارجية الجديد الذي اعطى للمرأة دورها من دون تمييز او استثناء في العمل سواء في السلك الدبلوماسي او المناصب الادارية الاخرى.

في حين اكدت وزير الدولة لشؤون المرأة نرمين عثمان في كلمتها بالمناسبة اهمية دور المرأة العراقية الحقيقي المهم في المجتمع.

ودعت إلى تعويضها عن الاضرار التي لحقت بالمرأة العراقية ابان الحروب والويلات التي افتعلها النظام المباد.

هذا وحضرت الاحتفال ممثلون عن منظمات المجتمع المدني وشخصيات ومسؤولون.

البرلمانيون العرب في كردستان العراق

حازم مبيضين

يؤشر انعقاد دورة الإتحاد البرلماني العربي على الأرض العراقية إلى بداية الفهم العربي الشعبي للتحولات الضخمة التي مرت ببلاد الرافدين خلال السنوات الأخيرة، وإلى ضرورة التعاطي مع تلك المتغيرات التي ارتضتها غالبية الشعب العراقي، ورفضتها كما هو متوقع تلك الفئات التي كانت تحكم العراقيين باسم الهم القومي، تارة .

وبالعنف والإرهاب الحكومي المنظم حزبياً تارة أخرى، ومن خلال زج المواطنين في دوامات متلاحقة من الأزمات المعيشية اليومية التي لم تكن تترك للواحد منهم فرصة للتفكير بالواقع شديدة المرارة الذي كان يخيم على حياتهم ومستقبلهم .

كما يؤشر قبول عقد هذه الدورة في أربيل ، عاصمة إقليم كردستان العراق، إلى بدايات تفهم القضية الكردية في العراق، باعتبارها قضية مطالبة بحقوق لا ينكرها إلا متعصب يغمض عينيه عمداً وعن سابق تصور وتصميم عن الحقيقة التي وجد صدام نفسه ذات يوم مجبراً على التعاطي معها، ليس بهدف منح هذه الفئة من أبناء الشعب العراقي حقوقها المشروعة ،وإنما بهدف انتظار الفرصة المناسبة لوأد أية أفكار تخالج أبناء هذه القومية، عن حقهم في تعلم لغتهم والتحدث بها وتدريسها ،أو حقهم في التمتع بالثروات التي منحها الله لهذه المنطقة ، أو حتى حقهم في التساوي مع بقية أبناء الشعب العراقي في الحقوق والواجبات .

وإذا صحت الأنباء عن مقاطعة بعض البرلمانات العربية لهذه الدورة بحجة أنها تنعقد في الإقليم الكردي من الأرض العراقية، أو أنها تنعقد في بلد تحت الاحتلال ، فان الأجدى كان في المشاركة الفعالة، بهدف التأكيد على أن إقليم كردستان جزء أصيل من الدولة العراقية، وتشجيع القيادة الكردية على المضي قدماً في سياساتها المؤكدة لعدم رغبتها بالانفصال عن الوطن الأم، وأيضاً للتأكيد على التضامن العربي الشعبي مع طموحات العراقيين المشروعة في انسحاب قوات الاحتلال بمجرد وصول القوات العراقية إلى مرحلة من الإعداد والتدريب، تكون قادرة فيها على ضبط الأوضاع الأمنية التي تعصف بالبلاد والعباد .

ويبدو مناسباً انعقاد الدورة في الإقليم الذي تعرضت اراضيه لاجتياح القوات التركية قبل أيام بحثاً عن متمردي حزب العمال الكردستاني، وفي ذلك رسالة عربية لأنقره بأنها اجتاحت أرضاً هي في واقعها جزء من دولة عربية، وأن الحلول الممكنة لأزمة الحكومات التركية مع مواطنيها الذين يحملون الهوية الكردية، لاتكمن في مطاردتهم بالحديد والنار ، وإنما في استيعابهم في الدولة المحكومة من حزب إسلامي، يعتنق الديمقراطية ويدافع عنها، كما أنها رسالة للمتمردين الكرد الأتراك بأن تحركاتهم في جبال قنديل لن تمنحهم حقوقهم بقد ما تؤثر على التجربة الناشئة لأخوتهم من الكرد العراقيين.

ويشكل انعقاد هذه الدورة للاتحاد البرلماني العربي فرصة للكرد العراقيين الذين لم يعرفوا من العروبة إلا الماسي التي زجتهم فيها شوفينية القومية الصدامية ، للتعرف إلى الوجه الإنساني للقومية العربية التي نأمل أن ينجح البرلمانيون في إبرازها، مثلما يشكل فرصة للبرلمانيين العرب ، الذين لم يعرفوا من التجربة الكردية غير ما تناقلته بعض وسائل الإعلام الحاقدة عن انعزاليتها، وكراهيتها، واستعدادها للتحالف مع أعداء العرب، للتعرف إلى بساطة هذا الشعب وطيبته وتسامحه ، وللتعرف إلى التجربة الناجحة لأقليم كردستان التي نأمل أن تعمم على جميع الأراضي العراقية، من حيث الأمان السائد ، وثورة الإعمار التي تشمل كل نواحي الحياة ، وخاصة الاستثمار الأمثل للثروة في إنشاءات البنية التحتية التي تحتاجها كل مدينة وقرية في العراق.

بسبب الحرب في العراق وافغانستان

٦٠٪ من الضباط الامريكيين: جيشنا اضعف مما كان قبل خمس سنوات

واشنطن / المدى

اكد ٦٠٪ من الضباط الامريكيين ان جيشهم بدا أضعف مما كان منذ خمس سنوات واعربوا عن قلقهم على حال الجيش بعد سنوات الحرب في العراق وافغانستان ويعتبرون انه ليس قادرا على مواجهة حرب جديدة.

وبحسب دراسة اعدها مركز "نيو اميركان سيكيوريتي" في كانون الاول وكانون الثاني على عينة تمثيلية شملت ٣٤٣٧ ضابطا في الخدمة الفعلية او متقاعدا ونشرتها مجلة "فورين بوليسي" في اذار، فان نحو ٦٠٪ من هؤلاء الضباط يعتبرون الجيش الاميركي هو اليوم اضعف مما كان عليه قبل خمسة اعوام.

وعلى الرغم من ان ٦٤٪ من هؤلاء الضباط اعتبروا ان معنويات الجيش لا تزال جيدة وان ٥٦٪ رفضوا فكرة ان تكون هاتان الحربان قد "حطمتا" الجيش الاميركي.

واعتبر ٣٧٪ منهم ان ايران هي اكثر دولة استفادت من الحرب على العراق مقابل ٢٢٪ اعتبروا ان المستفيدة الاولى هي الصين و١٩٪ رأوا انها الولايات المتحدة.

ا لاولى. الصعيد .الاستراتيجي.وضع.الضباط.علامة ٣. على عشرة لخطوة خفض عدد الجنود بالحرب على العراق في آذار ٢٠٠٣ وعلامة ٣,١ على عشرة لخطوة حل الجيش العراقي. وبالمقابل فأن غالبيتهم العظمى (٨٨٪) اعتبرت استراتيجية تعزيز عديد القوات الاميركية في العراق التي وضعها الجنرال ديفيد بترايوس قبل عام "ايجابية".

ولتشجيع التطوع في الجيش اعلن ٧٨٪ من الضباط تأييدهم لفكرة وعد حاملي الاقامة الاميركية (غرين كارد) بمنحهم الجنسية مقابل الخدمة العسكرية، و٥٨٪ ايدوا خفض شرط الحد الادنى للتحصيل العلمي للتطويع من الشهادة الثانوية (البكارلوريا) الى الشهادة المتوسطة (البريفيه)، و٤٧٪ رأوا ان من الجيد رفع البدل المادي او رفع الحد الاعلى لسن التطوع.

وعلى صعيد التعذيب اعتبر ٤٦٪ من الضباط الذين شملتهم الدراسة ان محاكاة الاغراق يجب اعتبارها تعذيبا في حين وافق ٥٣٪ فقط على رفض التعذيب بالمطلق.